

# لماذا حرم الإسلام التبني؟

الإسلام يحث على كفالة اليتيم، ويحث كافل اليتيم على أن يعامل اليتيم كمعاملته لأبنائه، لكن يُبقي الحق لليتيم لكي يتعرف على أسرته الحقيقة، لحفظ حقه في ميراث أبيه، ولتجنب اختلاط الأنساب.

إن قصة الفتاة الغربية التي عرفت بالصدفة بعد ثلاثين عاماً أنها ابنة بالتبني وانتحرت، هي أكبر دليل على فساد قانون التبني. لو كانوا أخبروها منذ الصغر لرحموها، وأعطوه الفرصة لأن تبحث عن أهلها.

"فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهِرْ" [263]. (الضحى: 9).

"فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ۝ قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ ۝ وَإِنْ تُحَاكِلُ طَوْهُمْ فَإِخْرَأُنُكُمْ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ۝ وَأَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا غَنِتَكُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" [264].  
(البقرة: 220).

"وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّغْرُوفًا" [265]. (النساء: 8).

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://www.mawthuq.net/demo/qa/ar/show/99>

Sunday 15th of February 2026 06:50:56 PM